Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ .
(الفتح:١٠)

وتنعى الآيات فى سورة الفتح بعد ذلك على المنافقين من الأعراب الذين تخلفوا عن الخروج مع رسول اللّه (ﷺ) واعتذروا بأعذار كاذبة، ظنًّا منهم بأنه (ﷺ) لن يكون من المنتصرين، وعلى الرغم من ذلك فإنهم يطلبون منه (ﷺ) الاستغفار لهم، ويرجون نصيباً من الغنائم التى حققها، واللّه خبير بما يعملون، وقد أعد نار جهنم للكافرين والمشركين والمنافقين الذين لا يؤمنون باللّه ورسوله، وفى ذلك يقول الحق (تبارك وتعالى):

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ . (الفتح: ١٤)

وتخاطب الآيات القرآنية الكريمة فى «سورة الفتح» هؤلاء المخلفين بأنهم سيدعون إلى الجهاد فى سبيل اللّه مرة أخرى فإن تخلفوا فسوف يعذبهم اللّه عذاباً أليماً؛ وذلك بقول الحق (تبارك وتعالى):

﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ . (الفتح: ١٦)

ثم تقرر الآيات أنه لا حرج على المعذورين إذا تخلفوا عن الجهاد فى سبيل اللّه من أمثال كل من الأعمى، والأعرج، والمريض فتقول: